وعن ابن عباس[1]: كانت لرسول الله ﷺ سبع أَعْنُزٍ منائحَ تَرعاهنَّ أُمُّ أيمن[2]. وكان لرسول الله ﷺ ديكٌ أبيض.

ذِكرُ وفاتِه ﷺ(*)

ابتدأ به ﷺ مرضُه الذي مات فيه، وهو وجَعُ الرأس، في بيت مَيْمُونة أُمِّ المؤمنين[3]، وقيل: في بيت زَينب بنت جَحْش[4]، وقيل: في بيت رَيْحانة، وهو ضعيفٌ[5] لأن الصحيح أنّ ريحانة ماتت /٤١ظ. في حياته ﷺ كما قدّمنا[6].

ويروى أنّ النبيَّ ﷺ خرج يوم الخميس وقد شدّ رأسَه بعصابةٍ دَسْماء، وكان قد لبسَ عمامةً دسماء، فرقي المنبرَ فجلسَ عليه، ثم دعا بلالاً فأمره أنْ ينادي في الناس: أن اجتمعوا لوصيِّة رسول الله ﷺ فإنها آخر وصيّته لكم. فنادى بلالٌ فاجتمعوا، صغيرهم وكبيرهم، وتركوا أبواب بيوتهم مُفتَّحةً، وأسواقَهم على حالها، حتى خرج العَذارىٰ من البيوت ليسمعوا وصيّة رسول الله

---

(١) النص برواية ابن عباس في ابن سعد ١/٢/١٧٨.

(٢) سمّاهن حماد في تركة النبي ﷺ ١٠٦: عجوة وزمزم وسقيا وبركة وورسه وأطلال وإطراف. وانظر تلقيح الفهوم ٤١، والدمياطي ق٧٩.

(*) راجع وفاة الرسول ﷺ في: ابن هشام ٤/٣٢٢، والبخاري ٦/١٠، وابن سعد ٢/٢/٤٧، وابن حزم ٢٦٧، وأنساب الأشراف ١/٥٤٣، والدرر ٢٨٥.

(٣) ابن سعد وابن حزم والدرر والوفا وتلقيح الفهوم.

(٤) قال ذلك المقريزي في الإمتاع ١/٥٤١.

(٥) قال البلاذري في الأنساب ١/٤٥٣: وعندها وعك ﷺ فأتىٰ منزل ميمونة، ثم تحول إلى بيت عائشة.

(٦) الاستيعاب ٤/٣٠٢، والإصابة ٤/٣٠٣.